قالت الشرطة الفرنسية إن مسلحا بسكين قتل شخصا وأصاب أربعة آخرين في حادث يشتبه بأنه "إرهابي" وسط العاصمة باريس.

وأردي المهاجم قتيلا برصاص الشرطة في حي أوبرا وسط باريس. ويقول شهود عيان إنهم سمعوا المهاجم يصرح قائلا "الله أكبر".

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الحادث.

ووقع الحادث في منطقة تعج بالحركة أثناء الليل وتعتبر مقصدا للسائحين.

وسادت حالة من الهلع موقع الحادث، إذ حاول المارة الاختباء داخل المطاعم والمقاهي.

وقال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في حسابه على تويتر: "فرنسا تضحي مرة أخرى بدماء مواطنيها، لكنها لن تمنح الأعداء أي قدر من الحرية".

كيف كانت تطوارت الحادث؟

بدأ المهاجم في طعن المارة حوالي الساعة 21:30 بالتوقيت المحلي 19:30) بتوقيت غرينتش) في شارع مونسنيه

كما حاول دخول عدة حانات ومطاعم في المكان، لكن لم يتمكن من ذلك بعدما أغلقها بعض روادها المختبئن في الداخل.

وحاولت الشرطة في البداية القبض على المهاجم بمسدسات الصعق الكهربائية قبل أن ترديه قتيلا.

ولم تحدد هوية المهاجم حتى الآن.

ويوجد اثنان من المصابين في حالة خطرة بالمستشفى.

وأعلن تنظيم الدولة مسؤوليته عن الهجوم في بيان مقتضب نشر على إحدى وسائله الإعلامية.

كيف ردت السلطات الفرنسية؟

فتحت وحدة مكافحة الإرهاب التابعة لمكتب الادعاء العام في العاصمة باريس تحقيقا في الحادث.

وأشاد وزير الداخلية الفرنسي، جيرار كولومب، بـ "الرد الهادئ" من الشرطة على الهجوم.

وقال كولومب إن همه الأول هو "ضحايا هذا العمل الشنيع".

وقالت عمدة باريس، آن هيدالغو، بالفرنسية في حسابها على تويتر: "الليلة، طعنت مدينتنا".

وأضافت: "أريد أن أقول لهم إن جميع سكان باريس يقفون إلى جانبهم".

كيف واجهت فرنسا التهديدات الأمنية؟

شهدت فرنسا حتى وقت قريب حالة من التأهب الأمني في أعقاب سلسلة من الهجمات.

ووقعت أعنف الهجمات دموية في 13 نوفمبر/تشرين الثاني عام 2015 عندما هاجم مسلحون وانتحاريون عدة أماكن في باريس في وقت متزامن، وقتلوا 130 شخصا.

وفي أعقاب انتخاب الرئيس الفرنسي العام الماضي، تعهد ماكرون بأن محاربة تطرف الإسلاميين المتشددين ستكون على رأس أولويات سياسته الخارجية.

وقال إن دحر تنظيم الدولة في العراق وسوريا يجب أن يتزامن مع اتخاذ تدابير صارمة لمكافحة الإرهاب في أفريقيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/05/2018
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com